ماشيا والكافر مسحوبا قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد اوقال ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم الديه وقال الذين يحشرون على
وجوههم الديه اخرج الحاكم والبيهقي وعبد الله بن
احمد في زوايد المسند وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي
بن ابي طالب انه قرا هذه الديه فقال والله ما يحشر الوفد
على ارجلهم ولديساقون سوقا ولكنهم يوتون بنوق من
نوق الجنه لم ينظر الخلايق الى مثلها عليها رحال الذهب
وازمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يقرعوا باب الجنه
واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن طلحة
عن ابن عباس في قوله نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال
ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد اقال عطاشا واخرج
ابن جرير عن ابي هريرة في قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا قال على الابل واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على
بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
قال ابن حجر قوله راغبين راهبين هم الطريقة الاولى
وهم عوام المؤمنين واثنان الى اخره هم الطريقة الثانية
وهم الافاضل ولم يذكران واحدا على بعير اشارة الى
انه يكون لمن فوقهم كالانبياء وقال البيهقي قوله
راغبين اشارة الى الابرار وراهبين الى المخلطين

الذين

الذين هم بين الخوف والرجا والذين تحشرهم النار الكفار
وذكر الحليمي مثله وزاد ان الابرار هم المتقون يوتون
بنجايب من الجنه واما البعير الذي يحمل عليه المخلطون
فيحتمل ان يكون من ابل الجنه وان يكون من الابل
التي نحي وتحشر يوم القيمة قال والثاني اشبه لانهم
بين الخوف والرجا فلم يليق ان يورد وا موقف الحساب
على نجايب الجنه قال ويشبه ايضا تخصيص هولاء
بمن تغفر لهم ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون واما الذين
يعذبون بذنوبهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم قال
ويحتمل ان يمشوا وقتا ثم يركبوا او يكونوا ركبانا فاذا اقاربوا
المحشر نزلوا فمشوا قال واما الكفار فانهم مشاة على وجوههم
واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمه على
ثلاثة اصناف ركبانا ومشاة وعلى وجوههم فقال رجل
يا رسول الله او يمشون على وجوههم فقال رجل يا رسول
الله او يمشون على وجوههم قال الذي امشاهم على
اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم واخرج الشيخان
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه
على رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمه واخرج الترمذي وحسنه عن معاوية بن حيدة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون
رجلا وركبانا وتجرون على وجوهكم واخرج النسائي

Copyright © Sanaa University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)